



## مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة

د. أفت عبد العزيز الأشى

الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة  
 كلية الدراسات العليا التربوية

أ. فاطمة معوض الزهراني

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي جامعة الملك عبد العزيز بجدة  
 كلية الدراسات العليا التربوية

### الملخص

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات وجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة، ومقاييس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة من إعداد الباحثة، ومقاييس جودة الحياة بأبعادها المختلفة من إعداد الباحثة).

واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (206) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بالاختلاف مستوياتهم الدراسي (أولى متوسط ثانى متوسط- ثالث متوسط) ومن مدارس (حكومية- أهلية) بمحافظة جدة ، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض.

ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقاييس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة ومقاييس جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وكشفت النتائج بأن مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، في حين أظهرت النتائج بأن مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، وكما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طالبات الصف الثالث متوسط عند مستوى دلالة (0,01) ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير القطاع المدرسي لصالح طالبات المدرسة الأهلية عند مستوى دلالة (0,01) .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوسيعية أولياء الأمور بضرورة التعامل مع الطالبات برفق ومساعدتهن في حل المشكلات التي تواجههن مع مراعاة خصائص نموهن والفتره الانتقالية التي يمرن بها، والاهتمام بالأنشطة الالاصفية في مجال جودة الحياة بأبعادها المختلفة من خلال عمل رحلات ترفيه للطالبات وزيارات بعض من الأماكن السياحية والاهتمام بصحتهن.

**الكلمات المفتاحية:** مهارة حل المشكلات، جودة الحياة، طالبات المرحلة المتوسطة، محافظة جدة.



# Problem Solving Skill and its Relationship to Quality of Life among a Sample of Middle School Students in Jeddah

**Fatima Moaid Al-Zahrani**  
**Master's in Educational Guidance and Counseling - King Abdulaziz University in Jeddah College of Postgraduate Education**

**Dr. Olfat Abdel Aziz Al-Ashi**  
**Associate Professor at King Abdulaziz University in Jeddah College of Postgraduate Education**

## ABSTRACT

The researcher carried out this study with the aim of revealing the relationship between the skill of solving problems and the quality of life among a sample of middle school female students in Jeddah. The study was based on the descriptive correlation method, and the data of this study was completed using some of the study tools which are (general data form, and the skill of solving problems scale in the various stages of the preparation of the researcher, and the scale of the quality of life in its different dimensions prepared by the researcher). The sample of the basic study included a sample of (206) intermediate female students with different levels of study (first prep- second prep - third prep) and from schools (government-private) in Jeddah governorate. Appropriate statistical analyses were carried out to extract findings and verify the validity of the duties. The most important findings are the existence of a direct correlation between the scale of the skill of solving problems in different stages and the scale of the quality of life in its different dimensions in a sample of middle school students. The findings revealed that the level of the skill of solving problems in different stages in middle school students came to an intermediate degree, while the findings showed that the level of the quality of life in its different dimensions in the middle school students came to a medium degree, and the findings resulted in statistically significant differences in the average grades of middle school female students in the skill of solving problems with different stages and the quality of life in different dimensions depending on the change of the school stage for the middle third grade students at the level of significance (0.01). The findings revealed the existence of statistically significant differences in the average grades of middle school female students in the skill of solving problems in their different stages and the quality of life in different dimensions depending on the change of the school sector in favor of the students of the civil school at the level of significance (0.01). In light of the findings recommended, the researcher recommended to educate parents of the need to deal with female students gently and help them in solving the problems they face taking into account the characteristics of their growth and the transition period they are going through, and attention to the activities of non-class students in the field of the quality of life in different dimensions through organizing entertainment trips, visits to some tourist destinations and concerns for their health.

**Keywords:** problem solving skill, quality of life, middle school students, Jeddah governorate.



### المقدمة :

أصبحت القدرة على حل المشكلات في الحياة المعقّدة والمتغيرة باستمرار من أهم متطلبات العملية التعليمية، كما أصبح التعليم بمثابة إعداد الأفراد لمواجهة الحياة ومشكلاتها (قدوري ولحسن، ٢٠١٦).

ويضيف الزغول (2009) أن مهارة حل المشكلات أصبحت تشكّل جانباً رئيسياً من المهمات المدرسية التي يتعرّض لها الطّلاب. حيث توصلت نتائج دراسة كلاً من المنصوري ومنصوري (2007) إلى وجود ضعف في العلاقة بين اسلوب حل المشكلات واساليب التفكير لدى عينة من طلبة الصف السادس.

وتعتبر القدرة على حل المشكلات من أهم نوافذ عملية التعلم التي يجب أن يكتسبها المتعلّم وذلك لمساعدته على التعلم باستقلالية حيث أنها تتميّز بقدر اعديّة لدى المتعلّم وتساعده على حل الكثيّر من المشكلات على بدوبي، 2019). وأن حل المشكلة عبارة عن موقف صعب أو عائق يعيق الفرد من تحقيق هدف معين، وتثير حالة لديه من عدم التوازن المعرفي، وبالتالي فإنّ المتعلّم يسعى بما لديه من معرفة لمواجهة هذا الموقف أو العائق والتغلّب عليه للوصول إلى حالة من التوازن، فعملية حل المشكلات أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً (شاهد، 2013). ويعرف Rahman (2019) مهارة حل المشكلات بأنّها إحدى العمليات الإدراكيّة البشريّة تتضمّن المراقبة المنهجية والتفكير الناقد لإيجاد حل مناسب والوصول للهدف.

وقد بيّنت دراسة أيوب (2014) بوجود علاقة إيجابية ضعيفة بين التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات لدى عينة من الطّلاب في المجتمع السعودي. في حين أظهرت نتائج دراسة عباس (2014) عن وجود ارتباط موجب بين الشخصية المبدعة وحل المشكلات لدى الطّلبة. وتشير دراسة قاسم (2009) إلى وجود ارتباط بين مهارة حل المشكلات طردياً مع الذكاء الاجتماعي. وأظهرت دراسة عبيد (2011) بأن اسلوب حل المشكلات يتأثر بالأسلوب المعرفي.

وأن عملية حل المشكلات تكمن في المتعة العقلية وما تقدمه من مساعدات في تحسين القدرات التحليلية، وتعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ ونقلها إلى مواقف جديدة (شواشرة، ٢٠٠٤). وبينت نتائج دراسة (2019) Mathew et al. أن الألعاب ساعدت الطّلاب في تقدّم مهارة حل المشكلات لديهم بالإضافة إلى فهم البرمجة والتراكيب عن طريق مهارة حل المشكلات.

ومما سبق تتضح أهمية مهارة حل المشكلات ومكانة تعلمها في حياة (الطالب) باعتبارها في قمة هرم التعلم حيث إنها بمثابة اجتهداد يصب في نموذج معالجة المعلومات على اعتبار (الطالب) يقوم بسلوكه في ضوء المعلومات التي يتلقاها، حيث أن إستراتيجيات التفكير تمكن الطّلبة من ضبط عملية التفكير الخاصة بهم ويبقى في ذهنهم ما تم تجربته بالنسبة للمشكلة وبالتالي يكون تعليم وتعلم ألوان السلوك المتصل بحل المشكلات أمراً سهلاً الحدوث فيتم انتقاله إلى مواقف جديدة (ملحم، 2001). ويوضح Tambunan (2019) أن التعلم من خلال مهارة حل المشكلات أكثر فاعلية من التعلم التقليدي حيث ينمّي لدى الطّلاب الإبداع والتفكير الرياضي.

ويؤكد القاضي (2007) على ضرورة حل المشكلات في الزمن الحالي، ومساعدة المدارس لتعلّم على تنمية وتطوير المواهب الإبداعية لدى الطّلبة، ومساعدة الطّلبة على إلقاء الضوء والتركيز على المشكلات التي ستواجههم، ومعرفة اتخاذ القرار لطّلها عندما يصلوا إلى مرحلة الشباب والنجاح والإنجازية.

حيث تنسّم المرحلة المتوسطة بالتغييرات في التواهي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وتظهر فيها حدة الطّباع والعصبية ويكون المراهقين فيها أكثر حساسية، فالمرأهقين عندما يتصرّفون بعصبيّة وعناد، يريّدون أن يحققوا مطالبهم بالقوة والعنف الزائد، ويكونون متورّين بشكل يسبّب إزعاجاً كبيراً للمحيطين بهم، فالضغوطات التي يمرّون بها تؤدي في الكثير من الأحيان إلى التوتّر والاضطراب وقيامهم بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً (حمدود والعمري، 2015).

ويعتبر الانتقال إلى المرحلة المتوسطة بداية مرحلة المراهقة للطالب فيظهر فيها تمرد وعصيان وقلة الإحساس بالرضا وزيادة الفلق والاكتراث (الشهري، 2009). فمرحلة المراهقة هي الوقت الذي يشكّل تهديداً خاصّة لجودة الحياة، فجودة الحياة تعتبر مجالاً مهماً ويرجع ذلك لارتباطها بالصحة البدنية والعقلية والنفسية وظهور سلوكيات محفوفة بالمخاطر (Gillison et al., 2008).

وقد بيّنت دراسة المشابقة (2015) بوجود ارتباط بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من الطّلاب في



المجتمع السعودي. وأن برامج جودة الحياة بصفة عامة تساعده على التخلص من بعض الأفكار والمشاعر السلبية وتحولها إلى مشاعر وأفكار إيجابية (العبيدي، 2013). حيث أظهرت نتائج دراسة الجميل (2008) إلى أن التمتع بالصحة النفسية لدى الفرد يرتبط بجودة حياته والتي تتضمن شعوره بوجود الحب والأمن والرضا النفسي، التي ينتج عنها التكامل النفسي والاجتماعي، وهذا التكامل يجعله قادر على إقامة علاقات اجتماعية سلية مع الآخرين. ويضيف Chow (2010) بأن نتائج دراسته توصلت إلى أن الطلاب الأكبر سنًا في عينة الدراسة يتمتعون بمستوى أعلى من الرفاهية النفسية.

حيث تنتهي جودة الحياة في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقوم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل (الأصدقاء - وزملاء - وأشقاء - أقارب وغيرهم) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (الاشول، 2005). وهذا ما إشارت إليه دراسة الشرافي (2012) عن وجود علاقة إيجابية بين أسلوب تحمل المسؤولية للفرد وجودة الحياة الاسرية والاجتماعية وجودة البيئة الاسرية.

وتؤكد دراسة جسام (2009) بأن جودة الحياة هي درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الإنساني. فجودة الحياة هي المشاعر الذاتية بالسعادة الشخصية، والرضا عن النفس وعن الجوانب ذات الأهمية في حياة الشخص، ويفسرون أيضاً بأنه يجب التأكيد على مفهوم الذاتية باعتبار أن تقدير الشخص الذاتي لدى سعادته ورضاه عن حياته هو أساس في الحكم على حياته (أبو سريع وآخرون، 2006).

ويرى فرانك أن جودة الحياة هي حسن إمكانية توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجوده ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاثة محاور هامة هي: التعليم والتنقيف والتربية (مريم، 2014). وهذا ما إشارت إليه دراسة أبو حمدة (2017) بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وجودة الحياة لدى الطلاب.

وبذلك تعتبر جودة الحياة المدخل الرئيسي للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنما السليم المتكامل لجميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية وذلك من خلال عمليات التعلم المتصل والمستمر للعادات والمهارات والاتجاهات (كريمة، ٢٠١٤). وتوضح دراسة Baumann et al. (2011) ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد من فرص العمل.

وتتنوع الدراسات التي تناولت مهارة حل المشكلات مثل دراسة (السمارات ، 2011) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، وكذلك دراسة (ال كنة ، 2011) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية ، ودراسة (المعونة ، 2015) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، ودراسة (Rodzalan et al,2015) التي هدفت إلى الكشف والتحقق من إدراك الطلاب لمهاراتهم في التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات ، ودراسة (Simamora et al,2017) وهدفت إلى التعرف على إمكانية التعلم القائم على نموذج حل المشكلات في تحسين أنشطة التعلم ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة ، ودراسة (حبيب ، 2017) التي هدفت الدراسة إلى قياس أسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، ودراسة (المهدى ، 2017) حيث هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات ، ودراسة (بن عمر ، 2019) وهدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين ضبط الذات والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وأيضاً دراسة (بن ناصر ، 2019) وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات ، ودراسة (قنوة ، 2019) حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير المركب بنطبيه التفكير الابتكاري والتفكير الناقد الدافعية للتعلم بسلوك حل المشكلات ، ودراسة (بوقرة ، 2020) وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مركز الضبط بمهارة حل المشكلات لدى طلبة اللسان بقسم علم النفس ، ودراسة (زيداني ، 2020)



والتي هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة (Amalia et al,2021) حيث هدفت إلى وصف القراءة على استخدام مهارة حل المشكلات عند الاستقلال في التعلم لدى الطلاب .

كما تتنوع الدراسات التي تناولت جودة الحياة مثل دراسة (Morelra et al,2011) وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة من معلمي التربية البدنية بالبرازيل ، دراسة (Brownlow,2012) وهدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة ووظائف الحياة اليومية ، دراسة (نعيضة ، 2012) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، دراسة (كريمة، 2014) التي هدفت إلى معرفة علاقة جودة حياة التلميذ في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي ، وأيضاً دراسة (حنى، 2015) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن الشخص الدراسي لدى الطالب الجامعي ، دراسة (فاجوم ، 2016) حيث هدفت عن الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة ، دراسة (النادر ، 2017) وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة البقاء التطبيقية ، دراسة (احمد ، 2018) وهدفت إلى التعرف على الصلاوة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة للطلاب ، دراسة (السيد ، 2018) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس ، دراسة (ضميري ، 2019) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة ، دراسة (نواوي ، 2020) وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة ، دراسة (الدليمي ، 2020) وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الائتمان في المرحلة المتوسطة ، دراسة (Shahrestanaki et al,2020) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي وجودة الحياة بين الطلاب .

#### مشكلة البحث :

وإن لمهارة حل المشكلات الدور الكبير في إكساب طلابات أنواع مختلفة من التفكير، وإثارة حب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف والبحث عن المعرفة الصحيحة، وتفسير المعلومات بأسلوب علمي منظم يعطي طلابات الثقة في أنفسهم من أجل مواجهة المشكلات التي تعيشون حياتهم (شبير، 2011). ويوضح الخزرجي (2017) بأن نتائج دراسته قد توصلت إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات ومهارة حل المشكلات، وأن مهارة حل المشكلات تتنمي لدى الفرد التفكير الناقد والتأملي، وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديه. ويؤكد العتوم وأخرون (2006) أن من أهم جوانب حل المشكلات جانب توظيف التفكير واستخدامه في الحياة اليومية.

ويعد أسلوب حل المشكلات ضرورة من ضروريات الحياة، يجب السير عليه في حل المشكلات اليومية، والتدريب على أسلوب حل المشكلات من المهام التي تقع على عاتق المعلمة ويجب عليها مساعدة طلابات في استخدام هذا الأسلوب بشكل منطقي (أبو جويعد،2002). وقد بيّنت دراسة الخضير (2017) بأن استخدام السبر الناقد أثر في تقديم مستوى طلابات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، في مهارة حل المشكلات المستقبلية المتمثلة في توليد الأفكار وتقدير حل المشكلات. بينما أظهرت دراسة البهدل (2014) التي توصلت إلى أن مهارة حل المشكلات تسهم في التنبؤ بالأداء الجيد لدى عينة الدراسة بالمجتمع السعودي.

حيث تتسم الحياة السليمة للفرد بالشعور بالسعادة من خلال اشباع الحاجات مثل الحاجات البيولوجية، وال العلاقات الاجتماعية الإيجابية، والاستقرار الاسري، والرضا عن الحياة، من خلال التدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة (مصطففي،2004). وقد أشار أندروزون إلى أن إدراك الفرد لحياته، يجعله يقيم شخصياً ما يدور حوله، كما يمكنه من أن يكون أفكار كي يصل إلى الرضا عن الحياة (مبارك،2012). ويؤكد (Langle 2004) بأن جودة الحياة الشخصية والنفسية تمثل أهم إنجازات الروح الإنسانية لمجابهة الحياة التي تواجه الفرد.

وجودة الحياة المؤثرة في حياة طلابات، هي التي تشكل لهم معنى وقيمة للحياة حاضراً ومستقبلاً، فهم يطمحون إلى تحقيق الرضا والسعادة في حياتهم، ويسعون نحو تطوير حياة جيدة تمتاز بالإيجابية والتغيير نحو الأفضل (مريم،2016). وقد بيّنت نتائج دراسة السيد (2018) بأن الفرد الذي يتمتع بجودة حياة عالية فستكون مواجهته للضغط النفسي أفضل بكثير لدى عينة الدراسة بمحافظة الرياض. وتضيف نتائج دراسة الأشي (2018) بوجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وجودة الحياة لدى عينة الدراسة بمحافظة جدة.



وتؤكد دراسة عراقي ومظلوم (2005) إلى أن كثيراً ما يترتب على إحساس الفرد بانخفاض مستوى جودة الحياة مشكلات عديدة في حياته كالاكتئاب، والعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية. وتوضح نتائج دراسة الدليمي (2020) بأن أفراد عينة الدراسة تعانى من ضعف الشعور بجودة الحياة.

ومما سبق ترى الباحثة من خلال الواقع الميداني بأن هناك شريحة من شرائح المجتمع الأكثر أهمية وهن طلابات المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حرجة وانتقالية فيها تغيرات جسمية وفكرية، ويترتب على ذلك ظهور صعوبة في حل المشكلات التي تواجهن من خلال معرفة نوع المشكلة وتوليد البديل لحلها واتخاذ القرار، لإكمال الحياة وتحسين جودتها لديهن في جميع المجالات والرضا عن حياتهن والتطلع لمستقبل أفضل وتحقيق النجاح والتحصيل الدراسي الجيد بما يعود بالنفع عليهم ، وعلى ذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من السؤال الرئيسي التالي :

► ما العلاقة بين مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة؟

#### وتفرعت من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- 1 ما الفروق في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة؟
- 2 ما الفروق في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة؟
- 3 ما الفروق ذات الدالة الإحصائية في مقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وبين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- 4 ما الفروق ذات الدالة الإحصائية في مقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة وبين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

#### أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1 تحديد الفروق في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.
- 2 تحديد الفروق في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.
- 3 توضيح الفروق ذات الدالة الإحصائية بين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة في مقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 4 توضيح الفروق ذات الدالة الإحصائية بين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة في مقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 5 الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.

#### أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

#### أ- الأهمية النظرية :

- 1- تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة جديدة للمجال العلمي والبحثي، وكذلك وجدت الباحثة قلة في الدراسات السابقة التي تتناول مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وعلاقتها بجودة الحياة بأبعادها المختلفة على حد استطلاع الباحثة على قواعد البيانات، وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تشهد أهميتها من ذلك.
- 2- تطرق الدراسة الحالية إلى إعطاء تصور عام للمرشدة الطلابية في المدرسة، عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة، مما يسهم في تقديم توصيات تقييد العاملين والمختصين في المجال التعليمي والارشادي للطلابات.
- 3- توعية الأسرة من خلال إمدادهم بمعلومات تساعد الطالبات في المرحلة المتوسطة بشكل خاص، وجميع المراحل بشكل عام، في تنمية مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لديهن.
- 4- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية العينة المختارة كونها تمر بفترة انتقالية، وهن طلابات المرحلة



المتوسطة ويمثلن شريحة كبيرة و مهمة من شرائح المجتمع؛ حيث أن تنمية المهارة لحل المشكلات بمراحتها المختلفة لديهن تؤثر على تحسين جودة الحياة بأبعادها المختلفة، وتحسين مخرجات العملية التعليمية و يكن قادرات على بناء مجتمع واعي.

#### بـ- الأهمية التطبيقية :

- 1- العمل على استثمار نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لاكتساب مهارة حل المشكلات بمراحتها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة بشكل خاص، ولجميع المراحل بوجه عام.
- 2- مساهمة نتائج الدراسة الحالية في معرفة مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة، والاسهام في بناء برنامج توعوي وقامي من قبل المرشدة الطلابية في المدرسة.
- 3- تقييد نتائج الدراسة الحالية المؤسسات التربوية، من خلال تقديم توصية للقائمين على إعداد المناهج الدراسية بضرورة احتوائها على مهارات حل المشكلات بمراحتها المختلفة.
- 4- تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات تقييد في إشباع حاجات طلابات المرحلة المتوسطة بشكل خاص وجميع المراحل بشكل عام، من خلال تقديم أفضل الخدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية لضمان أفضل لحياتهم.

#### الأسلوب البحثي :

#### فرض البحث :

- 1- يوجد اختلاف في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحتها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.
- 2- يوجد اختلاف في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- 5- توجد علاقة ارتباطية بين مراحل مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاد مقياس جودة الحياة.

#### مصطلحات البحث :

#### - مهارة حل المشكلات (Problem-Solving Skill) :

- ويعرف (1982) Happner مهارة حل المشكلات بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مأولف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له (مقدادي وأبو زيتون، 2012).
- وتعرف المهدى (2017) مهارة حل المشكلات بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المتراقبة منطقياً والتي يتبعها المتعلم بهدف حل الناقض في الموقف التعليمي، عن طريق ربط المعرفة الحالية مع المعرفة السابقة التي اكتسبها.
- وتعرف الخزرجي (2017) مهارة حل المشكلات بأنها مجموعة من العمليات المعرفية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة للتغلب بها على ما يواجهه من عقبات في حياته اليومية.

#### - وتصيف الباحثة التعريف الاجرائي لمهارة حل المشكلات بأنها :

- هي عملية نشاط عقلي يعتمد على مدى شعور طالبة المرحلة المتوسطة بوجود مشكلة ما، والتوجه نحو التفكير بالمشكلة من خلال ما اكتسبته من مهارات وخبرات سابقة، والسعى لحلها عن طريق اتباع المراحل العلمية لحل المشكلة، والتي سوف تتبعها الباحثة في الدراسة الحالية وهي (تحديد المشكلة-جمع المعلومات حول المشكلة-اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل).

#### - جودة الحياة (Quality of Life) :

- تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك وتصور الأفراد لوضعهم وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية ومعتقداته الشخصية و علاقاته الاجتماعية (دللة، 2017).



- وتعزف شقير (2009) جودة الحياة بأن يعيش الفرد في حالة جيدة متنمياً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه ذو كفاءة اجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه، ومقدراً لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة بما ينتجه ويدفعه لأن يكون متفائلاً لحاضره ومستقبله ومتمسكاً بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية منتمياً لوطنه ومحباً للخير ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير، ومتطلعاً للمستقبل.

- وكما عرف عبد الفتاح وحسين (2006) جودة الحياة بأنها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية واحساس الفرد بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متاغمة متواقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.

#### وتضييف الباحثة التعريف الاجرائي لجودة الحياة بأنها :

- مدى شعور طالبة المرحلة المتوسطة بالرضا والسعادة من خلال اشباعها للحاجات البيولوجية والتي تتعكس على صحتها الجسمية، وكذلك اشباعها لحاجاتها الاجتماعية وتفاعلها مع أسرتها والمجتمع ككل وقبيلها بأنشطة الحياة اليومية وشعورها بالحيوية والنشاط والتغير الإيجابي، وتفاعلها لمستقبل أفضل. وفي ضوء ذلك يتم تقييم جودة الحياة في الدراسة الحالية من خلال الابعاد التالية وهي (الصحة الجسمية- الصحة النفسية- التفاعل الاجتماعي- أنشطة الحياة اليومية).

#### ـ المرحلة المتوسطة (Intermediate Stage)

- وتذكر الباحثة التعريف الاجرائي للمرحلة المتوسطة على أنها: هي مرحلة من مراحل التعليم العام، تتوسط المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلات سنوات للطلاب الالتي أعمارهن من (12-15 سنة).

#### منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، والمنهج الارتباطي هو البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي، من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط (فليوبوي والسيد، 2020).

#### حدود البحث :

##### • الحدود المكانية :

اقتصر المجال الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، وكذلك لإقامة الباحثة بمدينة جدة مما يسهل عليها التطبيق الميداني على عينة الدراسة.

##### • الحدود الزمنية :

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1442-2021م، وهي عبارة عن مقياس استقصاء ووزع الكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

#### عينة البحث :

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (206) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بالاختلاف مستوياتهم الدراسي (أولى متوسط- ثاني متوسط- ثالث متوسط)، ومن مدارس (حكومية- أهلية) بمحافظة جدة.

#### أدوات البحث :

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ولاستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي :

##### 1. استماراة البيانات العامة (إعداد الباحثة) :

تم إعداد استماراة البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والتي



احتوت على (3) بنود وهي كالتالي (المرحلة الدراسية ، نوع القطاع المدرسي ، إجمالي الدخل الشهري للأسرة).

### 2. مقياس مهارة حل المشكلات ومرافقها المختلفة (إعداد الباحثة) :

أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى مهارة حل المشكلات بمرافقها المختلفة، لطالبات المرحلة المتوسطة، ووضع له أوزان ثلاثة متدرجة وهي (دائماً - أحياناً - أبداً) وعلى مقياس متصل درجاته (1-2-3) تبعاً لاتجاه العبارة ، وأعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلات درجات، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة، وتكون المقياس من (28) عبارات، ويحتوي على ثلاثة مراحل وهي كالتالي (المرحلة الأولى : تحديد المشكلة وتشمل على (8) عبارات ، المرحلة الثانية : جمع المعلومات وتشمل على (11) عبارات- المرحلة الثالثة: اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل وتشمل على (9) عبارات).

### 3. مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة) :

أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة، لطالبات المرحلة المتوسطة، ووضع له أوزان ثلاثة متدرجة وهي (دائماً - أحياناً - أبداً) وعلى مقياس متصل درجاته (3-2-1) تبعاً لاتجاه العبارة، وأعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلات درجات، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة، وتكون المقياس من (30) عبارات ، وناظراً لخصائص أفراد عينة الدراسة كما يذكرها زهران (2005) وهي الخجل والانزعاج عن جماعة رفاق السن وسوء التوافق الاجتماعي، وكذلك فقدان الشهية ونقص الطاقة والاحساس بالإجهاد، والميل نحو الكسل والخمول والتراخي، اعتمدت الباحثة أبعاد جودة الحياة في الدراسة الحالية على التالي: (4) أبعاد وهي (البعد الأول : الصحة الجسمية ويشمل على (8) عبارات ، البعد الثاني : الصحة النفسية ويشمل على (5) عبارات ، البعد الثالث : التفاعل الاجتماعي ويشمل على (8) عبارات ، البعد الرابع : أنشطة الحياة اليومية ويشمل على (9) عبارات).

### صدق وثبات أدوات البحث :

#### صدق مقياس مهارة حل المشكلات :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

#### 1- صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل مرحلة، والدرجة الكلية للمرحلة بالقياس.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مرحلة من مراحل المقياس والدرجة الكلية بالقياس.

#### المرحلة الأولى : تحديد المشكلة :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة (تحديد المشكلة)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة الأولى

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.735	5-أنظر لمشكلتي من عدة زوايا مختلفة	0.01	0.765	1-لا أركز على تحديد مشكلتي بل أحدها بشكل مباشر
0.01	0.882	6-عندما تواجهني مشكلة لا اعرف من أين أبدأ بحلها	0.01	0.824	2-اعترف بوجود مشكلة ما لدي
0.01	0.709	7-حد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلتي	0.05	0.608	3-أحرص على استخدام عبارات محددة في وصف مشكلتي التي تواجهني
0.05	0.634	8-أحرص على تحديد مشكلتي من بدايتها	0.01	0.916	4-أحاول تحديد مشكلتي بشكل واضح

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقرابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المرحلة الثانية: جمع المعلومات حول المشكلة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين



درجة كل عبارة ودرجة مرحلة (جمع المعلومات حول المشكلة)، والجدول التالي يوضح ذلك:  
**جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة الثانية**

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.05	0.627	15- عندما تواجهني مشكلة ما أحلها بسرعة	0.01	0.854	9- أحرص على جمع معلومات حقيقة وواضحة حول مشكلتي
0.01	0.772	16- أجد صعوبة في التفكير بحلول متعددة لمشكلتي التي تواجهني	0.01	0.793	10- أخذ المشورة من أي شخص لحل مشكلاتي
0.01	0.924	17- أفكر بالجوانب الإيجابية والسلبية لمشكلتي التي تواجهني	0.01	0.948	11- أسأل أسرتي عن رأيهم في مشكلاتي التي تواجهني
0.01	0.861	18- أقوم بتدوين جميع المعلومات والبيانات حول مشكلتي التي تواجهني	0.05	0.613	12- أجد تفكيري منحصر في معلومة واحدة حول مشكلتي
0.01	0.745	19- أعتمد على صديقي المقربة لحل مشكلاتي	0.05	0.642	13- دي القدرة على التفكير بمعلومات جديدة لأي مشكلة تعتريني
			0.01	0.806	14- أفكر بكلمة البائل التي قد تناسب مشكلاتي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقاييس.

#### **المرحلة الثالثة : اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة مرحلة (اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل)، والجدول التالي يوضح ذلك :  
**جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المرحلة الثالثة**

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.786	25- تؤثر رأء الآخرين في اتخاذ قراري	0.01	0.839	20- استخدم أول حل خطير في بالي لحل مشكلاتي
0.01	0.905	26- أتحمل نتائج القرار الذي اتخذته	0.01	0.951	21- أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار في حياتي
0.01	0.729	27- اتخاذ قراري مبني على خبرات سابقة	0.05	0.605	22- اختار الحل الذي يرضي أسرتي بغض النظر عنى
0.05	0.639	28- لدى القدرة على اتخاذ القرار الأفضل لحل مشكلاتي	0.01	0.716	23- أفكر بما يترب عليه حل مشكلاتي
			0.01	0.843	24- أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقاييس.

#### **الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل مرحلة والدرجة الكلية للمقاييس:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مرحلة (تحديد المشكلة، جمع المعلومات حول المشكلة، اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل) والدرجة الكلية للمقاييس، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مرحلة (تحديد المشكلة، جمع المعلومات حول المشكلة، اتخاذ القرار واختيار البديل الأفضل) والدرجة الكلية للمقاييس**

الدالة	الارتباط	المرحلة الاولى: تحديد المشكلة
0.01	0.872	



0.01	0.758	المرحلة الثانية: جمع المعلومات حول المشكلة
0.01	0.931	المرحلة الثالثة: اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس مراحل المقياس.

#### ثبات مقياس مهارة حل المشكلات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في الفياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وانتساقه واطراده فيما يزورنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

جدول (5) قيم معامل الثبات لمراحل مقياس مهارة حل المشكلات

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المراحل
0.833	0.881 – 0.802	0.847	المرحلة الأولى: تحديد المشكلة
0.901	0.953 – 0.872	0.912	المرحلة الثانية: جمع المعلومات حول المشكلة
0.765	0.812 – 0.731	0.773	المرحلة الثالثة: اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل
0.792	0.844 – 0.765	0.809	ثبات مقياس مهارة حل المشكلات ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

#### صدق مقياس جودة الحياة:

#### صدق الاتساق الداخلي:

#### البعد الأول : الصحة الجسمية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بعد الصحة الجسمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بعد الصحة الجسمية

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.766	5-أعاني من فقدان الشهية	0.05	0.616	1-أشعر بالارهاق معظم الوقت
0.01	0.855	6-أشعر بالإجهاد عند القيام بأقل مجهود	0.01	0.819	2-أحرص على تناول قدر كاف من الماء
0.01	0.701	7-أتناول الوجبات السريعة باستمرار	0.01	0.797	3-أحرص أن يكون طعامي متنوعاً وطبيعاً
0.01	0.943	8-أدخن السجائر	0.01	0.911	4-أعاني من الارق أثناء النوم

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### البعد الثاني : الصحة النفسية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بعد الصحة النفسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بعد الصحة النفسية

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.929	12-روحي المعنوية مرتفعة	0.01	0.734	9- حالتي النفسية مستقرة



0.05	0.643	13-أشعر أنتي محبوبة من الجميع	0.01	0.822	10-أشعر بالاكتتاب
			0.01	0.889	11-أشعر بالقلق والخوف الزائد دون سبب واضح

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( $0.05 - 0.01$ ) لاقرابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بعد التفاعل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بعد التفاعل الاجتماعي

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.863	18-كثيراً ما أتشاجر مع أسرتي	0.01	0.801	14-لدي العديد من الأصدقاء
0.01	0.717	19-أخرج من الحديث مع معلماتي	0.01	0.969	15-أميل للعزلة والانطواء
0.01	0.895	20- أحذر الحوار والنقاش مع أسرتي باستمرار	0.05	0.624	16-أبادر بالحديث مع الآخرين والغراء
0.01	0.747	21- أميل إلى تشجيع زميلاتي في المدرسة	0.01	0.774	17-17-أحرص على العمل التطوعي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( $0.05 - 0.01$ ) لاقرابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### البعد الرابع: أنشطة الحياة اليومية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بعد أنشطة الحياة اليومية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بعد أنشطة الحياة اليومية

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
0.01	0.937	27- أمارس رياضة المشي كل يوم	0.01	0.955	22- أهتم بالاطلاع القراءة
0.05	0.621	28- أحرص على مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية لدى طوال اليوم	0.01	0.832	23- أخصص وقت محدد لحل واجباتي المدرسية
0.01	0.752	29- لا أستطيع الموازنة بين ممارسة هواياتي وواجباتي المدرسية	0.01	0.783	24- أتابع قراءة المجالات الالكترونية من خلال موقع التواصل الاجتماعي
0.01	0.841	30- أقضى معظم وقتي في تصفح برامج التواصل الاجتماعي	0.05	0.602	25- أجد الوقت لممارسة هواياتي المختلفة
			0.01	0.816	26- أساعد والدتي في الأعمال المنزلية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( $0.05 - 0.01$ ) لاقرابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (الصحة الجسمية، الصحة النفسية، التفاعل الاجتماعي، أنشطة الحياة اليومية) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الدالة	الارتباط	
0.01	0.723	البعد الأول: الصحة الجسمية
0.01	0.879	البعد الثاني: الصحة النفسية
0.01	0.768	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي
0.01	0.859	البعد الرابع: أنشطة الحياة اليومية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

#### ثبات مقياس جودة الحياة :

تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيورمان Guttman

جدول (11) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس جودة الحياة

جيورمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	الابعاد
0.781	0.831 – 0.752	0.792	البعد الأول: الصحة الجسمية
0.875	0.920 – 0.844	0.881	البعد الثاني: الصحة النفسية
0.753	0.809 – 0.721	0.764	البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي
0.891	0.941 – 0.863	0.905	البعد الرابع: أنشطة الحياة اليومية
0.810	0.860 – 0.785	0.822	ثبات مقياس جودة الحياة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيورمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

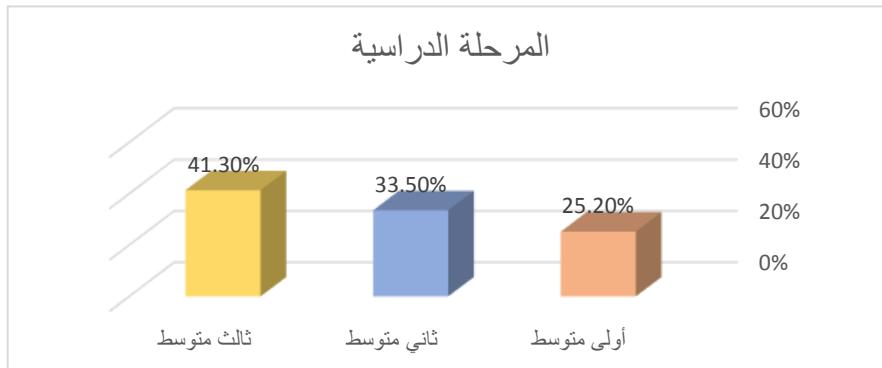
#### النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض :

أولاً : استمارة البيانات العامة (وصف عينة الدراسة) :

1- المرحلة الدراسية :

جدول (12) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة%
أولى متوسط	52	%25.2
ثاني متوسط	69	%33.5
ثالث متوسط	85	%41.3
المجموع	206	%100



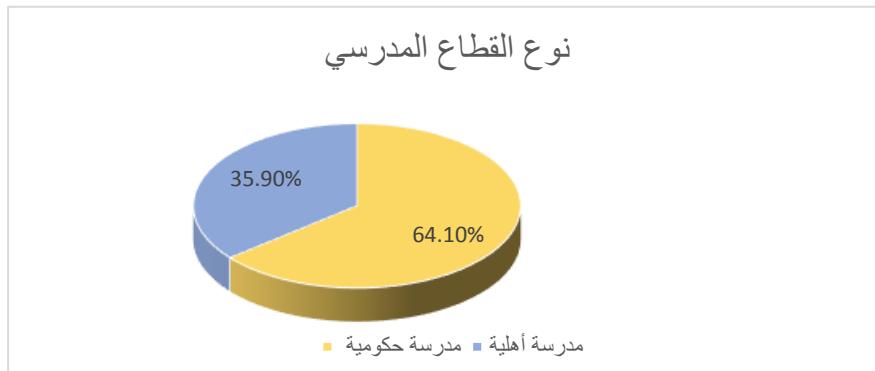
شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول (12) والشكل البياني (1) أن (85) من أفراد عينة الدراسة بالصف الثالث متوسط بنسبة (41.3%)، بينما (69) من أفراد عينة الدراسة بالصف الثاني متوسط بنسبة (33.5%)، بينما (52) من أفراد عينة الدراسة بالصف الأول متوسط بنسبة (25.2%).

## 2-نوع القطاع المدرسي :

جدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	العدد	النسبة %
مدرسة حكومية	132	%64.1
مدرسة أهلية	74	%35.9
المجموع	206	%100



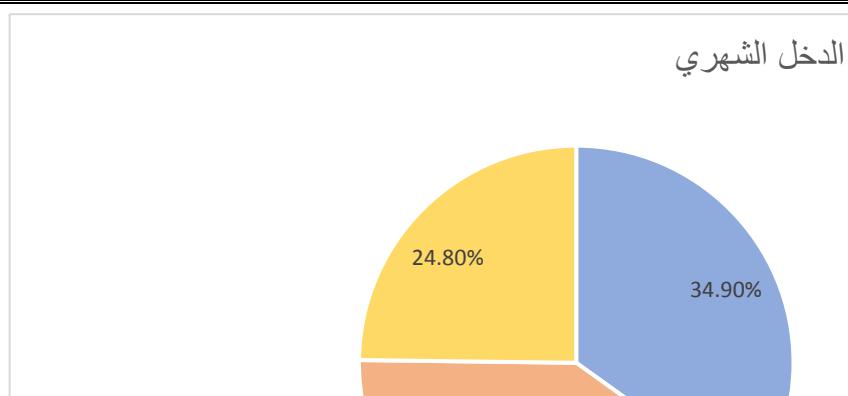
شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

يتضح من جدول (13) والشكل البياني (2) أن (132) من أفراد عينة الدراسة بمدارس حكومية بنسبة (64.1%)، بينما (74) من أفراد عينة الدراسة بمدارس أهلية بنسبة (35.9%).

**3- الدخل الشهري :**

جدول (14) يوضح دخل أسر عينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
%34.9	72	أقل من 10000 ريال
%40.3	83	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال
%24.8	51	من 15000 ريال فأكثر
%100	206	المجموع



شكل (3) يوضح توزيع أسر عينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (14) والشكل البياني (3) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة كان في الفئة (من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال)، فقد بلغت نسبتهم (40.3%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة الدراسة ذوي الدخل (أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (34.9%)، وأخيراً أسر عينة الدراسة ذوي الدخل (من 15000 ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (24.8%).

**ثانياً : عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرض :**

**مناقشة الفرض الأول : يوجد اختلاف في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة**

ولتتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلابات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة حول مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة

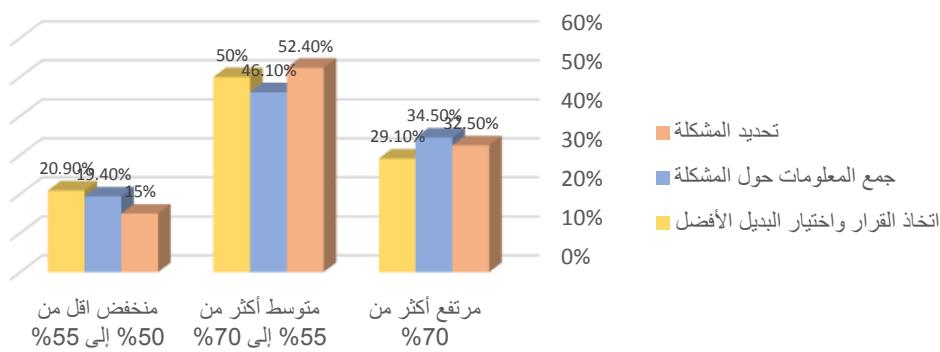
ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة وذلك على النحو التالي :

جدول (15) يوضح اختلاف مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة

المجموع		منخفض أقل من %55 إلى %50		متوسط أكثر من %70 إلى %55		مرتفع أكثر من %70		مهارة حل المشكلات
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
%100	206	%15	31	%52.4	108	%32.5	67	تحديد المشكلة
%100	206	%19.4	40	%46.1	95	%34.5	71	جمع المعلومات حول المشكلة
%100	206	%20.9	43	%50	103	%29.1	60	اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل
%100	206	%18.4	38	%49.5	102	%32	66	مهارة حل المشكلات ككل



### مهارة حل المشكلات



شكل (4) يوضح اختلاف مستوى مهارة حل المشكلات بمرادفاتها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة  
**المرحلة الأولى : تحديد المشكلة :**

يتضح من الجدول (15) وشكل (4) أن مستوى تحديد المشكلة المرتفع كان يمثل نسبة (32.5%)، بينما مستوى تحديد المشكلة المتوسط كان يمثل نسبة (52.4%)، في حين أن مستوى تحديد المشكلة المنخفض كان يمثل نسبة (15%).

وبينت النتائج أن مستوى تحديد المشكلة لدى افراد العينة جاءت متوسطة وذلك بنسبة (52.4%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك وعي من بعض طلابات المرحلة المتوسطة بمهارة تحديد المشكلة والاعتراف بوجودها ويستخدم عبارات محددة في وصف مشكلتها ويرحصن على تحديدها من البداية، وينظمون أفكارهن عند تحديد المشكلة. وتخالف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البنا (2018) التي توصلت الى أن مرحلة تحديد المشكلة جاءت بنسبة مرتفعة لصالح المجموعة التجريبية بعد الاختبار البعدى.

**المرحلة الثانية : جمع المعلومات حول المشكلة :**  
 وكما يتضح من الجدول السابق أن مستوى جمع المعلومات حول المشكلة المرتفع كان يمثل نسبة (34.5%)، بينما مستوى جمع المعلومات حول المشكلة المتوسط كان يمثل نسبة (46.1%)، في حين أن مستوى جمع المعلومات حول المشكلة المنخفض كان يمثل نسبة (19.4%).

أظهرت النتائج بأن مستوى جمع المعلومات حول المشكلة متوسطة كأعلى نسبة حيث مثلت (46.1%)، وقد يرجع سبب ذلك بأن بعض من طلابات المرحلة المتوسطة يحرضن على جمع معلومات حقيقة وواضحة، ويفكرن بالجوانب الإيجابية والسلبية للمشكلة ويفهمن بتدوين كافة البداول والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة، وتدربن على مهارة جمع المعلومات من قبل المعلمات، وعلى الرغم من ذلك ترى الباحثة بان المبحوثات عينة الدراسة تحتاج الى رفع مستوى المعرفة. وتخالف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو زيتون وبنات (2010) التي توصلت الى أن مهارة توليد البداول كانت مرتفعة في مقياس مهارات حل المشكلة لدى الطلبة.

**المرحلة الثالثة : اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل :**  
 يتضح من الجدول السابق أن مستوى اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل المرتفع كان يمثل نسبة (29.1%)، بينما مستوى اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل المتوسط كان يمثل نسبة (50%)، في حين أن مستوى اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل المنخفض كان يمثل نسبة (20.9%).

وكشفت النتائج بأن نصف عينة الدراسة جاء مسنويا اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل لبيه متوسط، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك وعي من طلابات المرحلة المتوسطة بعملية اتخاذ القرار، ويفكرن بما يترتب عليه حل مشكلتها ويسعن خطوة لتنفيذ الحلول المناسبة ولا تؤثر أراء الآخرين في اتخاذ قرارهن، ويتأنزن القرار بناء على خبرات سابقة لبيه ويتحملن نتائج اتخاذ قرارهن لأن قرارهن يكون مبني جمع المعلومات والحقائق



المتعلقة بالمشكلة. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة معارج (2015) أن الطلبة يمتلكون مهارة اتخاذ القرار بنسبة متوسطة.

#### مهارات حل المشكلات ككل:

وكما يتضح أن مستوى مهارة حل المشكلات المرتفع كان يمثل نسبة (32%)، بينما مستوى مهارة حل المشكلات المتوسط كان يمثل نسبة (49.5%)، في حين أن مستوى مهارة حل المشكلات المنخفض كان يمثل نسبة (18.4%).

وأسفرت النتائج أن مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة جاءت متوسطة وذلك بنسبة (49.5%)، وتفسر الباحثة ذلك من خلال جهود وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وعملها في تقديم دورات وورش عمل لمهارات حل المشكلات وكذلك قيامها بتطبيق بعض البرامج التدريبية مثل برنامج "قطن" الذي يقدم حقيقة تدريبية بعنوان: فن حل المشكلات التربوية والسلوكية والهدف منها تنمية مهارات الطلبات في حل المشكلات، إلى جانب استراتيجيات التدريس الحديثة التي تشمل على استراتيجيات مهارة حل المشكلات، ويتم تطبيقها من قبل المعلمات أثناء الحصص الدراسية، والتعلم من خلال مهارة حل المشكلات قائم في حد ذاته على إثارة التفكير وجدب الاهتمام، وتعد الطالبة فيها مشاركة ونشطة، وليس مستقبلة للمعلومات، وتصحح أخطاءها وتتطور فيها الطالبة مهارة التفكير والمناقشة وال الحوار بشكل واضح، وينتج أسلوب التعلم وفق مهارة حل المشكلات الطلبات الفرصة لعرض آرائهم بحرية واتخاذ القرار. وقد يرجع سبب ذلك أيضاً إلى بناء على خصائص النمو العقلي لطلابات المرحلة المتوسطة الذي يتميز بالذكاء العام والقدرات وتزداد القراءة في سرعة التحصيل والقدرة على التخيل وتزداد مدة الانتباه والقدرة على التفكير المجرد. ولكن ترى الباحثة أنها هناك حاجة لزيادة الوعي وتكثيف الجهود من قبل المرشدة الطلابية من خلال قيامها بعمل ورش عمل ودورات تدريبية توضح فيها مهارة جمع المعلومات حول المشكلة وطرق تنظيم وتوسيع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وبالإضافة إلى تفعيل البرامج الارشادية المقدمة من قبل وزارة التعليم. وعمل دورات تدريبية لمهارة العصف الذهني واتخاذ لقرار للطلابات.

وتنتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الغصين (2008) والعرسان (2017) ومرداش (2018) وسالم (2018) وبن ناصر (2019) حيث أظهرت بأن مستوى مهارة حل المشكلات لدى الطلبة عينة الدراسة كان متوسط.

في حين لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من كريم (2019) وزرور (2020) التي أكدت أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفع في مهارة حل المشكلات.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الأول هي: وجود اختلاف في مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة.

#### مناقشة الفرض الثاني : يوجد اختلاف في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة

وللحقيق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات طلابات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة

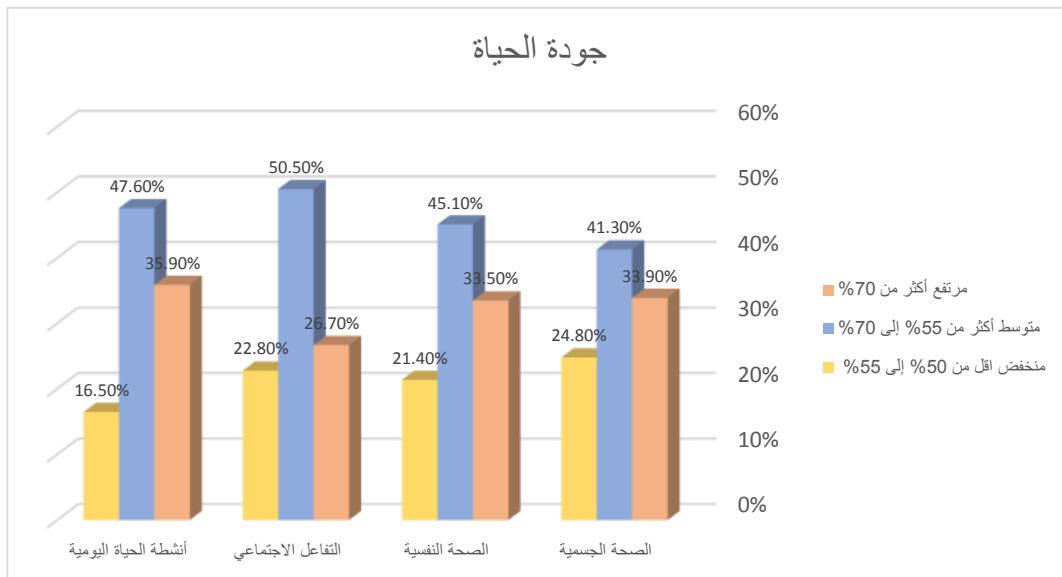
ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة وذلك على النحو التالي:

جدول (16) يوضح اختلاف مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلابات المرحلة المتوسطة

المجموع		منخفض أقل من %55 إلى %50		متوسط أكثر من %70 إلى %55		مرتفع أكثر من %70		جودة الحياة
% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	
%100	206	%24.8	51	%41.3	85	%33.9	70	الصحة الجسمية
%100	206	%21.4	44	%45.1	93	%33.5	69	الصحة النفسية
%100	206	%22.8	47	%50.5	104	%26.7	55	التفاعل الاجتماعي



%100	206	%16.5	34	%47.6	98	%35.9	74	أنشطة الحياة اليومية
%100	206	%21.4	44	%46.1	95	%32.5	67	جودة الحياة ككل



شكل (5) يوضح اختلاف مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة  
**البعد الأول : الصحة الجسمية :**

يتضح من الجدول (16) وشكل (4) أن مستوى الصحة الجسمية المرتفع كان يمثل نسبة (33.9%)، بينما مستوى الصحة الجسمية المتوسط كان يمثل نسبة (41.3%)، في حين أن مستوى الصحة الجسمية المنخفض كان يمثل نسبة (24.8%).

وبيّنت النتائج أن مستوى الصحة الجسمية جاء بدرجة متوسطة وذلك بنسبة (41.3%) وتفسر الباحثة ذلك أن بعض طلابات المرحلة المتوسطة لا يشعرون بالإرهاق ويتأولون قدر كافٍ من الماء وطعمهم متنوع وطبيعي. وترى الباحثة أن هناك حاجة ماسة لنشر الوعي الصحي والتثقيفي بين الطالبات من خلال تفعيل البرامج الارشادية التابعة لوزارة التعليم مثل دور الارشاد الصحي ورفع الوعي الصحي لدى الطالبات في المدارس. وبذل الجهد من قبل المرشدة الطلابية من خلال التوعية بخطر إدمان الوجبات السريعة باستمرار واتباع نمط غذائي صحي. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العلي (2001) التي أكّدت أن المستوى التغافي الصحي كان مرتفع عند الطلبة.

#### **البعد الثاني : الصحة النفسية :**

كما يتضح من الجدول السابق أن مستوى الصحة النفسية المرتفع كان يمثل نسبة (33.5%)، بينما مستوى الصحة النفسية المتوسط كان يمثل نسبة (45.1%)، في حين أن مستوى الصحة النفسية المنخفض كان يمثل نسبة (21.4%).

وكما بيّنت النتائج أن أغلب عينة الدراسة جاء مستوى الصحة النفسية بدرجة متوسطة وظهر بنسبة (45.1%)، وتفسر الباحثة ذلك أن بعض طلابات المرحلة المتوسطة حالتهم النفسية مستقرة ولا يشعرون بالحزن والاكتئاب ويشعرن بالحب والتقبل من الجميع. وترى الباحثة بضرورة زيادة نشر الوعي عن أهمية الصحة النفسية للطالبات وقيام المرشدة الطلابية بعمل برنامج ارشادي للتوعية عن أبرز الامراض النفسية الشائعة، وتنعيم برنامج الصحة المدرسية الذي يشمل على تعزيز صحة الطلبة النفسية وتنقيفهم وتشجيعهم على تبني أنماط حياة صحية، كذلك التركيز على بيئة مدرسية داعمة للصحة النفسية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شايع (2018) التي توصلت نتائجها إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من بعض الاضطرابات النفسية.

**البعد الثالث : التفاعل الاجتماعي :**

وكما يتضح من الجدول السابق أن مستوى التفاعل الاجتماعي المرتفع كان يمثل نسبة (26.7%)، بينما مستوى التفاعل الاجتماعي المتوسط كان يمثل نسبة (50.5%)، في حين أن مستوى التفاعل الاجتماعي المنخفض كان يمثل نسبة (22.8%).

وبيّنت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك أن بعض طلاب المرحلة المتوسطة يمتلكن العديد من الصداقات ولا يملن للعزلة والانطواء، وعلاقتهم جيدة مع أسرتهن ومعلماتهن في الصف ويفجدن الحوار والمناقشة على العمل التطوعي. وترى الباحثة بضرورة تكثيف الجهود من أجل الارتقاء بجودة التفاعل الاجتماعي من خلال تعزيز العمل التطوعي لدى الطالبات من قبل المرشدة الطلابية. وتحتفل نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكرخي (2016) التي توصلت إلى أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفض.

**البعد الرابع : أنشطة الحياة اليومية :**

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى أنشطة الحياة اليومية المرتفع كان يمثل نسبة (35.9%)، بينما مستوى أنشطة الحياة اليومية المتوسط كان يمثل نسبة (47.6%)، في حين أن مستوى أنشطة الحياة اليومية المنخفض كان يمثل نسبة (16.5%).

وبيّنت نتائج أن مستوى أنشطة الحياة اليومية جاءت بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك أن بعض من طلاب المرحلة المتوسطة يمارسن ال المختلفة ويقمن بمساعدة أسرتهن في الاعمال المنزلية ويمارسون الرياضة ويقضين معظم وقتهم على برامج التواصل الاجتماعي. وترى الباحثة بضرورة رفع مستوى أنشطة الحياة اليومية واستغلال أوقات الفراغ من خلال عمل ورش تدريبية لبعض المهارات التي تعود عليهم بالنفع من قبل المرشدة الطلابية في المدرسة. وبيؤكد (Walsh 2011) على أن ممارسة الأنشطة الترفيهية الممتعة كممارسة الرياضة المحببة والتواصل الاجتماعي والاستمتاع بالطبيعة وممارسة الهوايات والاستماع بالفنون والشعر من عناصر أسلوب الحياة الصحي.

**مستوى جودة الحياة ككل :**

وكما يتضح من الجدول السابق أن مستوى جودة الحياة المرتفع كان يمثل نسبة (32.5%)، بينما مستوى جودة الحياة المتوسط كان يمثل نسبة (46.1%)، في حين أن مستوى جودة الحياة المنخفض كان يمثل نسبة (21.4%).

وبيّنت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة ومثلت نسبة (46.1%)، وتفسر الباحثة ذلك من خلال جهود وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي تتطلع لتحقيق رؤية 2030 التي من أبرز برامجها برنامج جودة الحياة 2020 الذي يهدف إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية وتطوير وتنويع فرص الترفيه وتنمية مساهمة المملكة في الفنون والثقافة. بالإضافة إلى دور المرشدة الطلابية في تعديل البرامج الارشادية التي تهتم بالتفيف الصحي وتعزيز الصحة النفسية. وترى الباحثة بضرورة تكثيف الجهود للوصول إلى مستوى مرتفع من جودة الحياة. وتنقق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة تونسي (2020) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ظهر بنسبة متوسط.

وبينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من نعيضة (2012) التي أكدت بوجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى الطلبة، ودراسة بخوش وحميداني (2016) التي أظهرت بوجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ودراسة الدليمي (2020) التي أظهرت نتائجها بوجود أن عينة الدراسة تعاني من تدني وضعف في مستوى جودة الحياة.

في حين لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النادر (2017) التي أظهرت بأن الطلبة يتمتعون بجودة حياة بمستوى مرتفع في الأبعاد التالية البعـد الجسـمي والصـحة النفـسـية والعـلاقـات الاجـتمـاعـية وإـدارـة الـوقـت، ودراسة Huebne et al (2005) التي كشفت أن معظم طلاب المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستويات إيجابية في جودة الحياة، ودراسة Morelra et al (2011) التي بينت نتائجها أن أفراد عينة الدراسة أظهروا بعض مؤشرات جودة الحياة والتي من ضمنها التفاعل الاجتماعي في مجتمع الدراسة.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الثاني هي: وجود اختلاف في مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.



### مناقشة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغيرات الدراسة

للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات، والجدوال التالى يوضح ذلك:

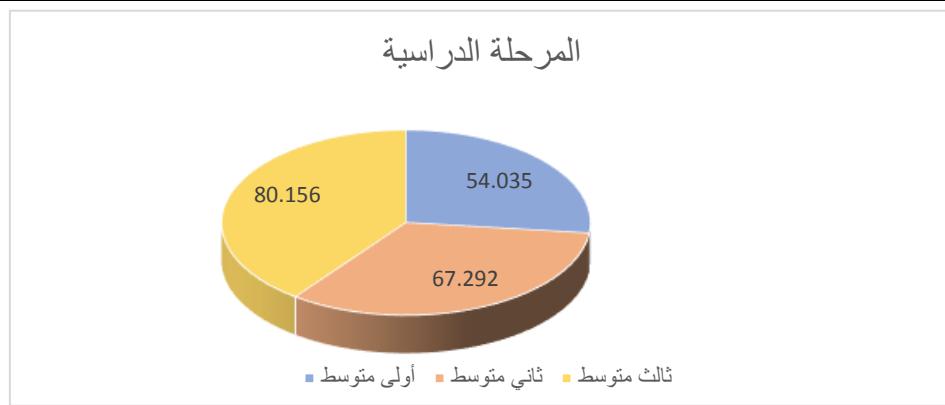
جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المرحلة الدراسية
0.01 Dal	62.424	2	5285.892	10571.784	بين المجموعات
		203	84.677	17189.493	داخل المجموعات
		205		27761.277	المجموع

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (62.424) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

ثالث متوسط $M = 80.156$	ثاني متوسط $M = 67.292$	أولى متوسط $M = 54.035$	المرحلة الدراسية
		-	أولى متوسط
	-	**13.257	ثاني متوسط
-	**12.864	**26.121	ثالث متوسط



شكل (6) فروق درجات العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (18) وشكل (6) وجود فروق في مهارة حل المشكلات بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط وكلاً من أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط، الأول متوسط لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط وأفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول متوسط لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط حيث كانت مهارة حل المشكلات لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول متوسط في المرتبة الأخيرة.

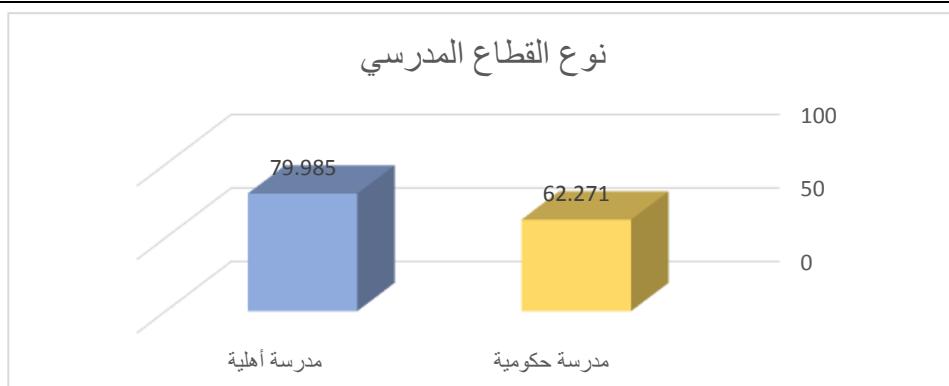
وبيّنت النتائج أن طالبات الصف الثالث متوسط يمتلكن مهارة حل المشكلات بالمرتبة الأولى، وتفسر الباحثة ذلك نظراً لأن طالبات الصف الثالث متوسط أكبر سنًا، وهذا يوضح إلى أن لديهن بعض الخبرة في استخدام



عمليات التفكير الأكثر تعقيداً وخبرات سابقة في حل المشكلات، ولديهن القدرة على جمع معلومات أكثر وتحليل البيانات ومعرفة الحقائق و اختيار البديل الأفضل وبالتالي يؤثر على عملية اتخاذ القرار لديهم. وبالإضافة الى البرامج الارشادية المقدمة لهن من قبل المرشدة الطلابية لتوسيعهن بالمهارات الحياتية ومن ضمنها مهارة حل المشكلات. وكذلك المناهج الدراسية الحديثة مثل منهج العلوم ومنهج الرياضيات للصف الثالث متوسط الفام على أسلوب التعلم باستخدام مهارة حل المشكلات له أثر في تنمية مهارة حل المشكلات لديهم.

جدول (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة
مدرسة حكومية	62.271	5.364	132	204	14.496	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
مدرسة أهلية	79.985	6.007	74			



شكل (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي يتضح من الجدول (19) وشكل (7) أن قيمة (ت) كانت (14.496) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الأهلية (79.985)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الحكومية (62.271)، مما يدل على أن أفراد العينة بالمدارس الأهلية كانت مهارة حل المشكلات لديهم أفضل من أفراد العينة بالمدارس الحكومية.

وبينت النتائج أن طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية كانت مهارة حل المشكلات لديهن أفضل من طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية، وتفسر الباحثة ذلك أن المدارس الأهلية توظف أحدث التقنيات وتكنولوجيا التعليم في تعليم الطالبات، ولكن قد يرجع السبب إلى الاعداد القليلة من الطالبات في المدارس الأهلية وكذلك ما تتمتع به المدارس الأهلية من امتلاك موارد المالية يُسهل ذلك في تطبيق الخطط الاستراتيجية لوزارة التعليم من خلال الاهتمام الخاص بالتوجيه التربوي وبث روح القيم الحميدة والمهارات الحياتية المهمة مثل مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات، وكذلك دور المرشدة الطلابية من خلال تفعيلها للأنشطة والدورات التدريبية المتعلقة بمهارة حل المشكلات، والاهتمام الخاص بالطالبة ودعمها والتواصل والتعاون المستمر مع أولياء الأمور مما يؤدي إلى ارتفاع مهارة حل المشكلات لديهن. وأكدت دراسة الدوسي (2019) أن من أبرز العوامل المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية منها رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحاوب المدرسة مع رغبة الوالدين واسهام المدرسة الأهلية في تحسين المهارات الشخصية للطلبة واسبابهم قيم جيدة.

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	10013.356	5006.678	2	37.049	0.01 دال
داخل المجموعات	27432.422	135.135			

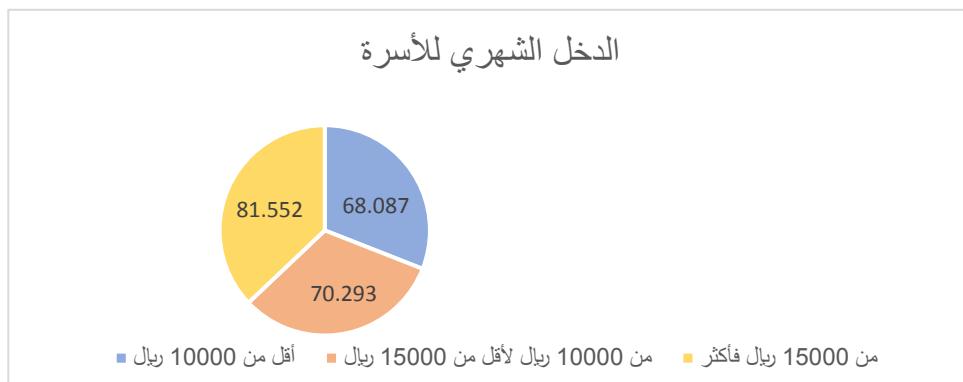


	205	37445.778	المجموع
--	-----	-----------	---------

يتضح من جدول (19) إن قيمة (F) كانت (37.049) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من 15000 ريال فأكثر $M = 81.552$	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال $M = 70.293$	أقل من 10000 ريال $M = 68.087$	الدخل الشهري للأسرة
		-	أقل من 10000 ريال
	-	*2.206	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال
-	**11.259	**13.465	من 15000 ريال فأكثر



شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (21) وشكل (8) وجود فروق في مهارة حل المشكلات بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال) فأكثر وكلاً من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال)، أقل من (10000 ريال) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال) وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000 ريال) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال فأقل من (15000 ريال) عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال) فأكثر حيث كانت مهارة حل المشكلات لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال) في المرتبة الثانية، وأخيراً أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000 ريال).

وبيّنت النتائج أن المرتبة الأولى للطلابات من الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت مهارة حل المشكلات لديهن أفضل، وتفسر الباحثة ذلك أن الوضع الاقتصادي للأسرة المرتفع يسهم في توفير الاحتياجات التعليمية للطلابات منها التسجيل في الدورات التدريبية الخاصة بمهارة حل المشكلات ومراحلها المختلفة، وكذلك السعي لتعليم الطالبات في المدارس الاهلية التي تتميّز وتدعم مهارات التفكير العلیا للطالبات، بالإضافة إلى أن الأسرة تهتم برفع المستوى المعرفي للطالبات من خلال تخصيص جزء من الدخل، لمشاركة الطالبة في البرامج التابعة لوزارة التعليم التي تتميّز لديهن مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات.

وبهذا تكون النتيجة العامة لفرض الثالث هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية- نوع القطاع المدرسي- الدخل الشهري للأسرة).



## مناقشة الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلابات المرحلة المتوسطة في جودة الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة

ولتتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة، والجدوال التالي توضح ذلك:

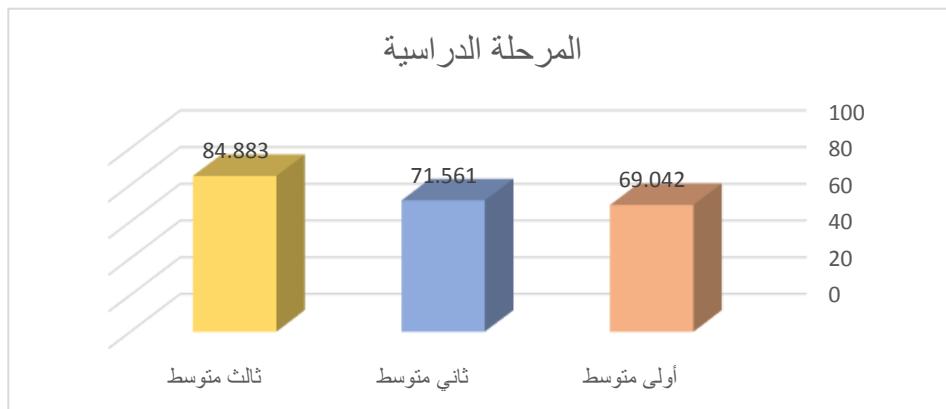
جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المجموع	39204.274	4963.337	2	34.414	0.01 دال
	29277.599	144.225	203		
	9926.675		205		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (34.414) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المرحلة الدراسية	أولى متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط
أولى متوسط	69.042 = م	71.561 = م	84.883 = م
ثاني متوسط	-	*2.519	-
ثالث متوسط	**15.841	**13.322	-



شكل (9) فروق درجات العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (23) وشكل (9) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط وكلاً من أفراد العينة بالمستوى الدراسي "الثاني متوسط، الأول متوسط" لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط وأفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول متوسط لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث متوسط حيث كانت جودة الحياة لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني متوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول متوسط في المرتبة الأخيرة.

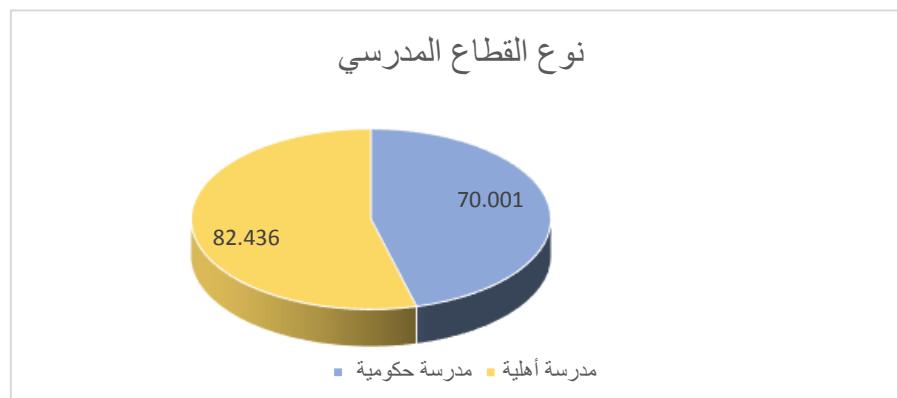
وبينت النتائج أن طلابات الصف الثالث متوسط كانت لديهن جودة الحياة أفضل، وتفسر الباحثة ذلك بأن طلابات الصف الثالث متوسط أكثر قدرة على تنظيم انفعالاتهن ومشاعرهن، وأكثر إحساساً بالأمن والطمأنينة



والصحة النفسية الجيدة، وأكثر قدرة على إدارة الوقت واستثماره، لأنهن تفاعلن مع العديد من المواقف داخل المدرسة، فإنهن يستطعن تنظيم انفعالاتهن ومشاعرها وتوجيههما نحو تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمالهما في صنع القرارات وحل المشكلات، ويستطيعن فهم كيفية التفاعل مع الانفعالات المختلفة، كما أن دور الأنشطة اليومية الحياتية (الدينية، الاجتماعية، الثقافية، المدرسية) التي اعذن على ممارستها قد تبني لديهن سمات ومنها التعاون والتفاعل الاجتماعي والتكييف والثقة بالنفس وبالتالي أدى إلى تحسين جودة حياتهن وكل ذلك يرجع إلى الخبرات السابقة في حياتهن. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (2008) والتي أشارت إلى وجود فروق في جودة الحياة لصالح الأكبر سنًا، بينما تختلف مع دراسة منصور (2007) والتي أشارت إلى أن الفروق لصالح الأصغر سنًا في جودة الحياة.

جدول (24) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة
مدرسة حكومية	70.001	6.921	132	204	10.381	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
مدرسة أهلية	82.436	7.032	74			



شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي يتضح من الجدول (24) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (10.381) وكانت دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الأهلية (82.436)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الحكومية (70.001)، مما يدل على أن أفراد العينة بالمدارس الأهلية كانت جودة الحياة لديهم أفضل من أفراد العينة بالمدارس الحكومية.

وبينت النتائج أن طلابات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية كانت جودة الحياة لديهم أفضل، المدارس الأهلية تتبع أنظمة وزارة التعليم ولكن لديها الحرية كذلك وسموح لها بادخال مواد ومقررات أخرى مثل الحاسوب الآلي وال التربية الوطنية واللغة الإنجليزية بشكل مكثف. وتقدر الباحثة من خلال بيئة المدرسة الأهلية ومدى توفيرها لجميع المؤشرات التي تحسن من جودة الحياة للطلابات من خلال اهتمامهم بنوعية الطعام المقدم للطلابات بحيث يكون متنوّعاً وصحياً بالمقصف المدرسي، وبالإضافة إلى اعداد وتقديم برامج تدريبية حديثة لطلاباتها وفق آخر ما توصلت له البحوث التربوية وتتابع تنفيذها في الميدان التربوي وتقديم أفضل طرق الإرشاد والتوجيه لهم، وتتوفر لطلاباتها برامج تناسب مستوياتهم وتتضمن تقويمهم. إلى جانب اهتمام المدرسة الأهلية بالأنشطة الرياضية والقيام بعمل المسابقات ورحلات خارجية للترفيه عن الطالبات، وبالإضافة إلى الاهتمام بالصحة النفسية للطالبة وتعزيزها من خلال عمل البرامج الارشادية في تعزيز السلوك الإيجابي للطالبات، وكذلك قيام المدارس الأهلية بإنشاء علاقة قوية بأولياء الأمور، وتحرص على وجود اتصال فعال ومستمر معولي الامر باعتباره شريك المدرسة في تربية الطالبة والاطلاع على جميع أعمال الطالبات في المدارس والاجتماع مع كل معلم يقوم بتعليم ابنائهم. حيث أكدت دراسة الغيث (2019) إلى أن دور المدارس الأهلية للبنات في خدمة المجتمع المحلي في ضوء رؤية 2030 كانت مرتفع.



### جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

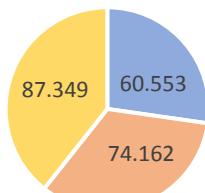
الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	51.573	2	5189.143	10378.285	بين المجموعات
		203	100.618	20425.530	داخل المجموعات
		205		30803.815	المجموع

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (51.573) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفه اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من 15000 ريال فأكثر 87.349 = م	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال 74.162 = م	أقل من 10000 ريال 60.553 = م	الدخل الشهري للأسرة
		-	أقل من 10000 ريال
	-	**13.609	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال
-	**13.187	**26.796	من 15000 ريال فأكثر

الدخل الشهري للأسرة



■ من 15000 ريال فأكثر ■ من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال ■ أقل من 10000 ريال

### شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (26) وشكل (11) وجود فروق في جودة الحياة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال) فأكثر وكذلك من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال)، أقل من (10000 ريال) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال) فأكثر عند مستوى دالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال) وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000 ريال) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال) عند مستوى دالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000 ريال) فأكثر حيث كانت جودة الحياة لديهم أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000 ريال) لأقل من (15000 ريال) في المرتبة الثانية، وأخيراً أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000 ريال).

وبيّنت النتائج أن طالبات المرحلة المتوسطة من الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت جودة الحياة لديهن أفضل، وتفسر الباحثة ذلك أن الدخل المرتفع لأسر الطالبات يسهم في ارتفاع جودة حياتهن من خلال توفير وتلبية احتياجتهن من التعليم والتربية، وكذلك توفير حاجتهن المادية من غذاء ومسكن والاهتمام بصحتهن الجسدية والنفسيّة، وتوفير الأجهزة التعليمية لهن، والاهتمام بجانب الترفيه لديهن من خلال توفير الرحلات والمغامرات



ومشاركتهن في الأنشطة المقامة من هيئة الترفيه بالمملكة العربية السعودية. وأكدت دراسة سليمان (2010) بوجود علاقة ارتباطية بين دخل الأسر وجودة الحياة في التعليم وجودة الحياة الاسرية. وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الرابع هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المرحلة المتوسطة في جودة الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية- نوع القطاع المدرسي- الدخل الشهري للأسرة).

### **مناقشة الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية بين مراحل مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاد مقياس جودة الحياة**

وللحقيق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مراحل مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاد مقياس جودة الحياة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (27) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس مهارة حل المشكلات ومحاور مقياس جودة الحياة

جودة الحياة كل	أنشطة الحياة اليومية	التفاعل الاجتماعي	الصحة النفسية	الصحة الجسمية	
**0.803	**0.729	*0.609	**0.871	**0.902	تحديد المشكلة
**0.885	**0.844	**0.914	**0.748	*0.614	جمع المعلومات حول المشكلة
**0.731	*0.640	**0.777	**0.937	**0.839	اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل
**0.863	**0.756	**0.815	**0.791	**0.702	مهارة حل المشكلات كل

يتضح من الجدول (27) وجود علاقة ارتباط طردي بين مراحل مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاد مقياس جودة الحياة عند مستوى دلالة (0.01)، فكلما زادت مهارة حل المشكلات بمراحلها (تحديد المشكلة، جمع المعلومات حول المشكلة، اتخاذ القرار و اختيار البديل الأفضل) كلما زادت جودة الحياة بأبعادها (الصحة الجسمية، الصحة النفسية، التفاعل الاجتماعي، أنشطة الحياة اليومية).

بيان النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية بين مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وبين جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ويرجع سبب ذلك إلى أن مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لها دور فعال لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تعميمها للجوانب المعرفية ومهارات التفكير العليا مثل اتخاذ القرارات والتفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات، وإثارة فضولهن وحب الاكتشاف والاستطلاع لحل المشكلات القائمة، وبالتالي تؤدي إلى إزالة التوتر والخوف وتحقيق حالة من الرضا والاتزان النفسي مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب وتحسين صحتهن النفسية والجسدية وقيامهن بالأنشطة اليومية والاستمتاع بها وبالتالي الحصول على جودة حياة عالية المستوى والرضا عنها، بالإضافة إلى أن مهارة حل المشكلات يعد مصدر للرضا والسعادة فهو يساعد الطالبات على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتمكنهن من تحقيق هدفهن ومواجهة المواقف الصعبة وحلها وبالتالي الشعور بجودة الحياة.

وتنقق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو حمده (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وجودة الحياة لدى الطلبة. وفي حين بيانت نتائج دراسة نواوي (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومهارات حل المشكلات لدى الطلبة. بينما كشفت نتائج دراسة (2004) Siu & Shek عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب حل المشكلات وجودة الحياة. وتخالف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (2009) Fisher التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين أساليب حل المشكلات وجودة الحياة.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرض الرابع هي : وجود علاقة ارتباطية طردية بين مراحل مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاد مقياس جودة الحياة.

### **النوصيات والمقترحات :**

#### **A- التوصيات :**

1- ضرورة تفعيل البرامج الارشادية التابعة لوزارة التعليم التي من ضمنها تعزيز المهاراتحياتية للطلاب



- من قبل المرشدة الطلابية.
- 2- توعية أولياء الأمور بضرورة التعامل مع الطالبات برفق ومساعدتهن في حل المشكلات التي تواجههن مع مراعاة خصائص نموهن والفترقة الانتقالية التي يمرن بها.
  - 3- أعداد دورات لتنمية مهارات العصف الذهني وجمع المعلومات واتخاذ القرار لما لها من أثر قوي في تنمية مهارة حل المشكلات لطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية والحكومية.
  - 4- تصميم مناهج تعليمية لتدريس جودة الحياة بأبعادها المختلفة لجميع المراحل الدراسية ولطالبات المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص، ومصادرها وطرق تحسين جودة الحياة وتعلمها كفن من فنون الحياة.
  - 5- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في مجال جودة الحياة بأبعادها المختلفة من خلال عمل رحلات ترفيه للطالبات وزيارات بعض من الأماكن السياحية والاهتمام بصحتهن.

#### بـ- الدراسات والبحوث :

- 1- فاعلية برنامج ارشادي قائم على مهارة حل المشكلات وأثره في تحسين جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- 2- تنمية مهارة حل المشكلات وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

#### المراجع :

- 1- الكنة، محمود. (2011). أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.
- 2- أبو جويع، يسرى أحمد. (2002). أثر التعلم بأسلوب حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر]. غزة: فلسطين.
- 3- أبو حمده، خديجة محمد. (2017). أساليب حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر. [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر]. غزة: فلسطين.
- 4- أبو زيتون، جمال وبنات، سهيلة. (2010). التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة المهووبين والمنتفوقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- 5- أبو سريع، أسامة وعيّر، محمد. (2006). أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد جودة الحياة لدى تلاميذ المدارس التعليم العام بالقاهرة. وقائع ندوة علم النفس جودة الحياة. جامعة السلطان قابوس- عمان. 17-19 ديسمبر.
- 6- احمد، احمد. (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لطلاب كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية. [رسالة ماجستير، جامعة النيلين]. السودان.
- 7- الاشول، عادل عز الدين. (2005). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي النفسي والطبي. وقائع المؤتمر العلمي الثالث. الانماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق- مصر. 15-16 مارس.
- 8- الاشي، الفت عبد العزيز. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بجودة الحياة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.
- 9- أيوب، حسين محمد. (2014). علاقة التفكير الناقد بمهارة حل المشكلات والتحصيل الدراسي لطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية.
- 10- بخوش، نورس وحميداني، خرفية. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور. [رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور]. الجفة.
- 11- بدوي، رمضان مسعود. (2019). استراتيجيات في تعليم وتقدير الرياضيات. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12- بن عمر، نسيمة. (2019). ضبط الذات وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بن ضياف]. المسيلة.



- 13- بن ناصر، فرحت. (2019). علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية المسيلة. [رسالة دكتوراه، جامعة محمد بو ضياف]. المسيلة.
- 14- البنا، تهاني. (2018). أثر استخدام نموذج سوم في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. المجلة التربوية.
- 15- البهدل، دخيل محمد. (2014). مهارة حل المشكلات لدى المرشد النفسي وعلاقتها بأدائه الارشادي. مجلة العلوم التربوية.
- 16- بوقرة، أم السعد. (2020). مركز الضبط وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلبة قسم علم النفس. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف] المسيلة.
- 17- تونسي، الزهرة. (2020). جودة الحياة لدى موظفي الحماية المدنية. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة]. الجزائر.
- 18- جسام، سناه أحمد. (2009). فاعلية برنامج ارشادي عقلي انجعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسننين. [رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية] بغداد. العراق.
- 19- الجميل، نادية جودت. (2008). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة [رسالة دكتوراه، جامعة بغداد]. بغداد. العراق.
- 20- حبيب، تغريد. (2017). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية.
- 21- حمود، طه والعمري، واضح. (2015). أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب أراء المدرسين دراسة ميدانية ببعض متطلبات ولاية المسيلة. مجلة الأستاذ.
- 22- حنى، خديجة. (2015). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي]. الوادي.
- 23- الخزرجي، ضميماء إبراهيم. (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الفتح.
- 24- الخصير، أمل عبد الله. (2017). أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (الماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية.
- 25- دليلة، عمرون. (2017). مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف المسيلة]. المسيلة. الجزائر.
- 26- الدليمي، نجية إبراهيم. (2020). جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.
- 27- زرور، سماح. (2020). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى أستاذات التعليم العام. [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدى أم البوachi]. الجزائر.
- 28- الزغول، رافع النصیر. (2009). علم النفس المعرفي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 29- زيداني، بشري. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي [رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف]. المسيلة. الجزائر.
- 30- سالم، ضحى. (2018). بناء مقياس مهارة حل المشكلات لدى طلبة الارشاد النفسي. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية.
- 31- السمارات، ياسين. (2011). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- 32- السيد، وائل السيد. (2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- 33- شاهين، محمد. (2013). مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.



- 34- الشرافي، مازن إبراهيم. (2012). أساليب مواجهة الخبرة الصادمة لدى معلمى وكالة الغوث بغزة وعلاقتها بجودة الحياة. [رسالة ماجستير، جامعة الإزهار]. غزة: فلسطين.
- 35- شقير، زينب محمود. (2009). مقاييس تشخيص معايير جودة الحياة (للعاديين وغير العاديين). الانجليزية: المصيرية.
- 36- الشهري، علي. (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. المملكة العربية السعودية.
- 37- شواشرة، عاطف. (2004). اختيار نموذج سببي للقدرة على حل المشكلات. [رسالة دكتوراه]. جامعة اليرموك [الأردن].
- 38- شبير، عماد رمضان. (2011). أثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. [رسالة ماجستير]. جامعة الإزهار. غزة: فلسطين.
- 39- ضميري، مهند. (2019). فاعلية برنامج إرشادي معرفي-سلوكي في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. [رسالة ماجستير]. جامعة القدس المفتوحة [فلسطين].
- 40- عباس، إيمان شريف. (2014). الشخصية المبدعة وعلاقتها بحل المشكلات وال الحاجة الى المعرفة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. [رسالة دكتوراه]. الجامعة المستنصرية [بغداد]. العراق.
- 41- عبد الفتاح، فوصية وحسين، سعيد. (2006، مايو). العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بنى سويف. وقائع المؤتمر العلمي الرابع: دور الاسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، كلية التربية -جامعة بنى سويف. مصر.
- 42- عبد الله، إبراهيم. (2008). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات демوغرافية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- 43- عبيد، نورس كريم. (2011). أسلوب حل المشكلات والسرعة الإدارية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق الأسلوب المعرفي. [رسالة ماجستير]. جامعة بابل [الحلة]. العراق.
- 44- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (2013). التفكير الإيجابي-السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية للتطوير والتتفوق .
- 45- العتوم، عدنان يوسف وأخرون. (2006). علم النفس التربوي النظريه والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 46- عراقي، صلاح الدين ومظلوم، مصطفى. (2005). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين نوعية الحياة بين الطالب المصابين بالإكتئاب. مجلة كلية التربية .
- 47- العرسان، سامر. (2017). الكفاءة الذاتية الأكademie ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- 48- العلي، فخرى. (2001). مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين. [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية [فلسطين].
- 49- الغصين، سائدة. (2008). النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية. [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية [غزة].
- 50- قاجوم، خديجة. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية .
- 51- قاسم، انتصار كمال. (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث التربوي والنفسيه .
- 52- القاضي، عدنان محمد. (2007). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين. مجلة التربية .
- 53- قوري، رابح ولحسن، ذبيحي. (2016). الذكاء الوج다اني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانويتي هواري بومدين وبرهوم الجديدة بالمسيلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية .
- 54- قليبي، خالد وفاطمة، السيد. (2020). مناهج البحث في علم النفس. مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد



- العزيز.
- 55- قنوعة، عبد اللطيف. (2019). التفكير المركب والداعية للتعلم وعلاقتها بسلوك حل المشكلات عند تلاميذ التعليم المتوسط. [رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر]. بسكره.
- 56- الكرخي، في ونوري، خنساء. (2011). جودة الحياة المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي. [رسالة ماجستير، جامعة ديالي]. الجزائر.
- 57- كريم، ليلى. (2019). مهارة حل المشكلات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة أبحاث الذكاء.
- 58- كريمة، لکھل. (2014). جودة الحياة لدى المتقاعدين دراسة استكشافية على عينة من المتقاعدين بمدينة ورقلة. [رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح]. ورقلة. الجزائر.
- 59- مبارك، بشري عناد. (2012). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب.
- 60- مريم، رجاء محمود. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- 61- مريم، شيخي. (2014). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير. جامعة أبي بكر بلقايد]. تسلمان. الجزائر.
- 62- المشاقي، محمد أحمد. (2015). جودة الحياة كمبني لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والأداب في جامعة الحدود الشمالية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.
- 63- مصطفى، حسن حسين. (2004). بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية لمدمن الهرويين. [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. القاهرة. مصر.
- 64- معارج، رحيم. (2015). اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية.
- 65- المعنونة، مي. (2015). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الاحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها. [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. دمشق.
- 66- ملحم، سامي محمود. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 67- منصور، السيد. (2007). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- 68- المنصور، غسان ومنصور، على. (2007). أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق، 33(1).
- 69- المهدى، إسراء محمد. (2017). أثر استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية طولكرم. [رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية]. نابلس. فلسطين.
- 70- النادر، هيثم. (2017). جودة الحياة لدى طلبة البلقاء التطبيقية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.
- 71- نعيسة، رغداء. (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق.
- 72- نواوي، غنية. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر تخصص توجيه وارشاد [رسالة ماجستير]. جامعة محمد بوضياف]. الجزائر.
- 73- Rodzalan, S. A., & Saat, M. M. (2015). The perception of critical thinking and problem-solving skill among Malaysian undergraduate students. Procedia-Social and Behavioral Sciences.
- 74- Shahrestanaki, E., Maajani, K., Safarpour, M., Ghahremanlou, H. H., Tiyuri, A., & Sahebkar, M. (2020). The relationship between smartphone addiction and quality of life among students at Tehran University of medical sciences. Addicta: The Turkish Journal on Addictions.
- 75- Amalia, P. R., Sukestiyarno, Y. L., & Cahyono, A. N. (2021). Problem-Solving



Skill Based on Learning Independence Through Assistance in Independent Learning with Entrepreneurial-nuanced Modules. Unnes Journal of Mathematics Education Research.

- 76- Baumann, M. Lonesan, I. and Chau, N (2011) Psychological quality of life and its association with academic Employ ability skills among newly- Registered students from three European faculties. Psychiatry mbc.
- 77- Brownlow, J (2012) Relationships of Posttraumatic Stress Disorder and Sleep Patterns With Neurocognitive Performance and Quality of Life in Young Adult African Americans. [Ph.D., Howard University] United States of America
- 78- Gillison, F. Standage, Martyn, S. and Suzanne, S (2008) Change in quality of life and psychological need satisfaction following the transition to Secondary School. British journal of educational psychology.
- 79- Chow, H.P.H (2010) Predicting Academic Success and Psychological Wellness in a Sample Canadian Undergraduate Students. Electronic Journal of Educational Psychology.
- 80- Langle, A (2004) The search for meaning in life and the existential fundamental. Journal of existential psychology & Psychotherapy 1.
- 81- Mathew, R., Malik, S.I. Tawafak, R. M (2019) Teaching Problem Solving Skills using an Educational Game in a Computer Programming Course. Informatics in Education.
- 82- Huebner, E. S., Valois, R. F., Paxton, R. J., & Drane, J. W. (2005). Middle school students' perceptions of quality of life. Journal of Happiness studies.
- 83- Rahman, M (2019) 21st Century Skill 'Problem Solving': Defining the Concept. Rahman, MM (2019). 21st Century Skill "Problem Solving": Defining the Concept. Asian Journal of Interdisciplinary Research.
- 84- Tambunan, H (2019) The Effectiveness of the Problem-Solving Strategy and the Scientific Approach to Students' Mathematical Capabilities in High Order Thinking Skills. International Electronic Journal of Mathematics Education.
- 85- Simamora, R. Sidabutar, D. Surya, E. (2017). Improving learning activity and students' problem-solving skill through problem-based learning (PBL) in junior high school. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR)
- 86- Walsh R. (2011). Lifestyle and mental health. Am Psychol,